

زاد المسير في علم التفسير

سورة الشعراء .

وهي مكية كلها إلا أربع آيات منها نزلت بالمدينة من قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون الشعراء إلى آخرها قاله ابن عباس وقتادة بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فيسأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزؤون أولم يروا إلى الأرض كم أنبئنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم .

قوله تعالى طسم قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر طسم بفتح الطاء وإدغام النون من هجاء سين عند الميم وقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبان والمفضل طسم وطس النمل بامالة الطاء فيهما وأظهر النون من هجاء سين عند الميم حمزة هاهنا وفي القصص